

المادة: العقيدة والأديان
المقرر: علم الأديان
الأستاذ الدكتور يوسف الكلام


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة العاشرة



"وبكل هذه المذاهب نزل القرآن ولذلك لا يقدر أحد من التراجم على أن ينقله إلى شيء من الألسنة، كما نقل الإنجيل عن السّريانية إلى الحبشيّة والرّومية، وترجمت التوراة والزبور، وسائر كتب الله تعالى بالعربية لأن العجم لم تتّسع في المجاز اتّساع العرب".

ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن



"بطليموس الكصندرس ملك اثنتين وعشرين سنة، وهو الّذي نقلت له التوراة نقلها اثنان وسبعون حبرا بالإسكندرية من بلاد مصر من اللغة العبرانية إلى اليونانية، وقد ترجم هذه النسخة إلى العربيّ عدة ممن تقدم وتأخر، منهم حنين بن إسحاق، وهي أصح نسخ التوراة عند كثير من الناس، فأما الإسرائيليون من الأشمعث وهم الحشر والجمهور الأعظم، والعنانية وهم ممن يذهب إلى العدل والتوحيد، فيعتمدون في تفسير الكتب العبرانية التوراة والأنبياء والزبور وهي أربعة وعشرون كتابا وترجمتها الى العربية على عدة من الإسرائيليين المحمود بن عندهم قد شاهدنا أكثرهم منهم أبو كثير يحيى بن زكريا الكاتب الطبراني أشمعثي المذهب، وكانت وفاته في حدود العشرين والثلاثمائة".

المسعودي، التنبيه والإشراف



"... وقد ترجم هذه النسخة إلى العربيّ عدة ممن تقدم وتأخر... وهي أصح نسخ التوراة عند كثير من الناس؛ فأما الإسرائيليون من الأشمعث -وهم الحشر والجمهور الأعظم-، والعنانية -وهم ممن يذهب إلى العدل والتوحيد-، فيعتمدون في تفسير الكتب العبرانية التوراة والأنبياء والزبور وهي أربعة وعشرون كتابا، وترجمتها إلى العربية على عدة من الإسرائيليين المحمودين عندهم، قد شاهدنا أكثرهم، منهم أبو كثير يحيي بن زكريا الكاتب الطبراني أشمعثى المذهب، وكانت وفاته في حدود العشرين والثلاثمائة".

المسعودي، التنبيه والإشراف



"ومنهم سعيد بن يعقوب الفيومى أشمعثى المذهب أيضا، وكان قد قرأ على أبي كثير وقد يفضل **تفسيره** كثير منهم... وكانت وفاته بعد الثلاثين والثلاثمائة".

المسعودي، التنبيه والإشراف



"قال أحمد بن عبد الله بن سلام ترجمت صدر هذا الكتاب والصحف والتوراة والإنجيل وكتب الأنبياء والتلامذة، من لغة العبرانية واليونانية والصابية وهي لغة أهل كل كتاب إلى لغة العربية حرفا حرفا، ولم أبتغ في ذلك تحسين لفظ ولا تزيينه، مخافة التحريف، ولم أزد على ما وجدته في الكتاب الذي نقلته ولم أنقص، إلا أن يكون في بعض ذلك من الكلام ما هو متقدم بلغة أهل ذلك الكتاب فلا يستقيم لفظه في النقل إلى العربية إلا أن يؤخر، ومنه ما هو مؤخر لا يستقيم إلا أن يقدم، ليستقيم ذلك بالعربية، وهو مثل قول من يقول (ات مايم تان) ترجمته بالعربية ماء هات، فأخرت الماء وقدمت هات".

النديم، الفهرست



"ومن أفاضل اليهود وعلمائهم المتمكنين من اللغة العبرانية، ويزعم اليهود أنها لم تر مثله، الفيومي واسمه سعيد ويقال سعديا... وله من الكتب... كتاب تفسير أشعيا كتاب تفسير التوراة نسقا بلا شرح...".

النديم، الفهرست



"فما ظنكم بمثل هذا العدد من الكذب والمناقضة في مقدار توراتهم، وإنما هي مقدار مائة ورقة وعشرة أوراق، في كل صفحة منها ثلاثة وعشرون سطرا، إلى نحو ذلك بخط هو إلى الانفساح أقرب أن يكون في السطر بضع عشر كلمة".

ابن حزم، الفصل في الملل والأهواء والنحل



"وفي كتاب آخر من التلمود يقال له: سادر ناشيم ومعناه تفسير أحكام الحيض".

ابن حزم، الفصل في الملل والأهواء والنحل



"وفي كتاب لهم يسمى شعر توما من كتاب التلمود، والتلمود هو معولهم وعمدتهم في فقههم وأحكام دينهم وشريعتهم، وهو من أقوال علمائهم".

ابن حزم، الفصل في الملل والأهواء والنحل



"ثم ليس للنصارى كتاب قديم يعظمونه بعد الأناجيل إلا الإفركسيس.. وكتاب الوحي والإعلان... والرسائل القانونية، وهي سبع رسائل فقط، منها ثلاثة رسائل ليوحنا... ورسالتان لباطره شنعون.. ورسالة واحدة ليعقوب، وأخرى لأخيه يهودا... تكون كل رسالة من ورقة إلى ورقتين... ورسائل بولس... وهي خمسة عشرة تكون كلها نحو أربعين ورقة".

ابن حزم، الفصل في الملل والأهواء والنحل



"وَأما النَّصَارَى فقد كفونا هَذِهِ المؤونة كلهَا، لأَنهم لَا يدعونَ أَن الأناجيل منزلَة من عِنْد الله على الْمَسِيح... بل كلهم أَوَّلهمْ عَن آخِرهم أيوسيهم وملكيهم ونسطوريهم ويعقوبيهم ومارونيهم وبولقانيهم لَا يَخْتَلِفُونَ فِي أَنَّهَا أَرْبَعَة تواريخ ألفها أَرْبَعَة رجال معروفون فِي أزمان مُخْتَلفَة فأولها تَارِيخٌ ألفه مَتى اللاواني تلميذ الْمَسِيح بعد تسع سِنِين من رفع الْمَسِيح عَلَيْهِ السَّلَام وَكتبه بالعبرانية ... نَحْو ثَمَان وَعشْرين ورقة، بِخَط متوسط...".

ابن حزم، الفصل في الملل والأهواء والنحل



"وَالْآخرُ تَارِيخٌ ألفه مارقش الهاروني ... بعد اثْنَيْنِ وَعشْرين عَاما من رفع الْمَسِيح عَلَيْهِ السَّلَام وَكتبه باليونانية ...".

ابن حزم، الفصل في الملل والأهواء والنحل



"والثالث تَارِيخٌ أَلَفه لوقا ... كتبه باليونانية ... يكون من قدر إنجيل مَتى...".

ابن حزم، الفصل في الملل والأهواء والنحل



"وَالرَّابِع تَارِيخ أَلَفه يوحنا... بعد رفع الْمَسِيح ببضع وَسِتِّينَ سنة وَكتبه باليونانية... يكون أَرْبعا وَعشْرين ورقة بِخَط متوسط".

ابن حزم، الفصل في الملل والأهواء والنحل


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية